رابط المادة على منصة باحث

أ.د. علي الشبل | محاضرات وكلمات منوعة

أ.د. علي الشبل | محاضرة "وجوب لزوم الكتاب والسنة وذكر الأسباب العشرة في العصمة من الدجال"

علي عبدالعزيز الشبل

المسيح الدجال اتتمسك ايها المؤمن بدينك؟ بعقيدتك بايمانك فلا تقبل مزايدة. ولا تقبل فيها مساومة. ولا تقبل عليها تنازلا مهما عظمت المغريات ومهما ادناهمت المرهبات وكثرت الشبهات. وفي اخر الزمان - 00:00:00

يصبح للدين غربة عند اهله. كما قال صلى الله عليه وسلم حتى يمر الرجل على قبر اخيه فيقول يا ليتني مكانك. ليس فيه الا البلاء في الدين. الابتلاء في دينه - 00:00:30

من ذلك قلة المعاون والموافق. وكثرة المخالف والمناوب. فكيف الامر لو ظهر الدجال اذا الاستمساك حقا بدين الله بعلم. وبهدى وباستقامة وعمل هي سبب عظيم ينجو به هذا النادي من الهلكة. والظلالة والغواية وينجيه الله به من - 00:00:50

فتنة ومنها فتنة الدجال. السبب الثاني العاصم باذن الله من شر هذا الخبيث التعرف على الله جل وعلا باسمائه الحسنى وصفاته العلا فان من عرف ربه لم يخفى عليه امر هذا الكذاب. ومن ذلكم ان الدجال مخلوق من ابويه. يبقيان - 00:01:20

مدة لا يوجد لهما حتى يرزقهما الله جل وعلا بهذا المسجد. في هذا المسخ في نسخة في خلقته وهو عقيم. والله جل وعلا واحد احد لم يلد ولم يولد ثانيا الدجال يرى في الدنيا. ويدعي انه رب العالمين. ربي جل وعلا لا يمكن ان يرى في الدنيا - 00:01:50

لا لخفائه سبحانه بل لعجز الرائين ان ينظر اليه وان يطيقوا ذلك ويتحملون. ففي من حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم واعلموا في رواية متعلم - 00:02:20

انه لن يرى احد منكم ربه حتى يموت. الدجال مسك في خلقته. اعور العين اليمنى. وان ربنا ليس باعور. بل له عينان كريمتان عظيمتان تليقان بجلاله وعظمته لا تشبه اعد المخلوقين. وهذه العلامة الفارقة - 00:02:40

ابانها نبينا صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين من حديث ابي هريرة وغيره رضي الله عنهم قال قال صلى الله عليه وسلم ما من نبي الا وانذر امته المسيح الدجال - 00:03:10

لقد انذره نوح قومه. وانذرهم موسى قومه الا واني انذركموه. الا واني اعلمكم فيه لم يخبر به نبي امته الا انه اعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافئة مكتوب بين عينيه كافر يقرأها كل مسلم عالم او غير عالم يكتب او لا يكتب يقرأ او لا يقرأ - 00:03:30

فهذا علامة على نسخة في خلقته. اعوى كان عينه عذبة طافية مخضوخة وهو شديد الجعود في شعره. اجلى في جبهته. احمر في غليظ في رقبة علي وما بين المنكبين. اذا مشى فجح بين قدميه اي باعد بينهما - 00:04:00

جميل خلقته مشوهة وربي جل وعلا جليل كامل من اسمائه والصفات فلا يخفى هذا الذي يدعي انه رب العالمين على ربنا سبحانه وتعالى الدجال يموت والله جل وعلا حي لا يموت. بل سبحانه لا ينام ولا - 00:04:30

وهي مقدمات النوم من النعاس. لكمال حياته سبحانه وكمال قيمه الدجال يقتل يقتله عيسى ابن مريم. وهو جبان. صفات النقص مجتمعة وانما يتبخر ويتكبر على عباد الله. فاول امره يدعي انه ولي من الاولياء - 00:05:00

ويتبعه ويصدقه العوام والطغاة. ثم يزداد شره فيدعي انه رسول مرسل ويؤيد بانواع من الخوارق فيزداد اتباعه. وهؤلاء الدجاجلة ادعوها لانفسهم وادعوها لغيرهم. في الولاية في الكرامة. وكم يتبعهم من هؤلاء - 00:05:30

من المسلمين للاسف الشديد. حتى اعتقدوا فيهم النفع والضر وجنبا المرغوب وتواردوا على ذلك الدجال عندهم من الخوارق فوق ما

عند هؤلاء يزداد اتباعه الى ان ينتهي شره فيدعي انه رب العالمين. كبرا وتعاليا وغطرسة - 00:06:00
فيما ايد فيه من هذه الخوارج. ولهذا المستمسك بوحي الله وكتابه وسنة نبيه لا عليه امر كذاب الدجال لرب العالمين. فمن عرف الله باسمائه الحسنى وصفاته العلى لم يلتمسه عليه امر الدجال بل لم يخلع لم يخفى عليه كذبه ودجل. المؤمنون اذا ادعى - 00:06:30
كانه ربهم كذبوه باعتقادهم ومنهم من يكذبه بقوله واعتقاده وفعله. ويبتلى به فيصبرون. ومثله في عرصات القيامة في المواقف العظيمة. كما جاء في الصحيحين بحديثي ابي هريرة وابي سعيد الخدري رضي الله عنهما وهما حديثان طويلان اتفقا على اخراجهما الشيخان - 00:07:00
وفيه يقول جل وعلا لتتبع كل امة ما كانت تعبد. فمن كان يعبد الشمس يتبعها حتى تمضي به في نار جهنم ومن كان يعلو القمر يتبعه حتى يلقي به بنار جهنم. ومن عبد الحجر والشجر والولي والصابع - 00:07:30
يتبعوهم الى ان يلقوهم في نار جهنم. يبقى في العرصات المؤمنون فيهم بقايا من اهل فيهم بقايا من اهل الكتاب ومعهم المنافقون. فيأتيهم ربهم جل وعلا سورة الغيث سورة التي يعرفونها بغير الهيئة التي امنوا لله بها من مجموع ما له من الصفات - 00:07:50
فيقول انا ربكم وانت لست ربنا كما انكرهم هنا في الدنيا في الدجال في الاعور انه ربهم كذابوه ولم يصدقوه في كذبه ودجله. وتزييفه وتثجيده يا اخوة انت لست ربنا. لا نزال في مكاننا حتى يأتينا ربنا. فيأتيهم جل وعلا - 00:08:20
لان الله تعرف اليكم اهل الايمان باسمائه باسمائه الحسنى وصفاته العلى فعرفه بذلك المؤمنون لما امنوا بها وتقربوا الى قال صلى الله عليه وسلم فيأتيهم سبحانه بسورته التي يعرفونه بها ويكشف عن ساقه. فاذا رآه يخر له سجدا. مع - 00:08:50
السجود في الدنيا هي دار التكليف دار الصلاة لكن حيث سجدوا لله ورفعوا له وصلوا له ولم يروه. فكيف اذا سبحانه وتعالى يعظمونه ويخرون له سجدا. ويذهب المنافق يريد ان يسجد - 00:09:20
مشابهة ومشاكلة للمؤمنين فيعجز. تبقى ظهورهم كصياسي البقر كالخشبة. كلما هم وهو قول الله جل وعلا يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون خاشعة الابصارهم ترهقهم ذلة. وقد كانوا اي في الدنيا يدعون الى السجود وهم وهم سالمون - 00:09:50
ولم يسجدوا. سبب رابع من اسباب النجاة من الدجال لجأوا الى الله جل وعلا ودعاؤك اياه واللجأ الى الله سبحانه ودعاؤه توحيده وعبادته ففي السنن من حديث النعمان ابن بشير ابن سعد الانصاري رضي الله عنه بل رضي الله عنهما قال - 00:10:20
قال النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة. والله جل وعلا يقول وقال ربكم ادعوني استجب لكم. فلا شك ان من الح على الله ولجأ اليه ودعاه وتضرع اليه ان يكفيه شر الدجال ان الله عز وجل يقبله. ومن اكثر الطرق ولد - 00:11:00
فالذي يخاف هذه الفتنة يلجأ الى الله جل وعلا ان ينجيه منها من شر وبابه العظيم وباب العبادة في دعاء الله جل وعلا سبب خامس من اسباب العصمة من الدجال في لزوم ما ارشدنا اليه نبينا عليه الصلاة - 00:11:30
والسلام في سنة من سنن في دبر الصلاة فرضا كانت او نهداها وهو التعوذ من الدجال ومن شره وفتنته. فقد روى الشيخان من حديث طاووس ابن من حديث ابنه عبد الله ابن طاؤوس ابن كيسان اليماني عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:12:00
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذوا دبر كل صلاة من اربع. تعوذوا بالله من عذاب جهنم وتعوذوا بالله من عذاب القبر وتعوذوا بالله من فتنة المحيا والممات. وتعوذوا بالله من فتنة - 00:12:30
الدجال فان التعوذ بالله من هذه الاربع دبر الصلاة والالحاح على الله بها الفرض والنفل سبب باذن الله ان تنجو من شر هذه الفتن الاربعة. وفتنة المسيح المحيا والممات لكن خصها بالذكر تعوذا تنويها بخطرها ولهفا للانتباه الى عظيم شددها - 00:12:50
ومن فقه السلف انهم يعودون اولادهم على الثمال. كان طاووس ابن كيسان يقول لابنه يا بني اتعوذت دبر الصلاة من هذه الاربع؟ فاذا قال نسيت يا ابتي قال قم فاعد صلاتك. لم؟ لان هذا هو التعوذ الذي ينفعه. هذه التربية - 00:13:20
على الايمان وعلى العقيدة. واللجأ الى الله جل وعلا في نفعه بما ينفعه النعم. ينتفع به العبد في دنياه واخراه لا لان التعوذ منها فرض

من الحروف ولا واجب من الواجبات. انما هو سنة مؤكدة. لانه - 00:13:50
جاء في الحديث الصحيح كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ دبر صلاته من اربع وكان تدل على الاستمرار سبب سادس من اسباب العصمة من الدجال وشره وفتنته العلم اي علم العلم المعروف عن الله في كلامه القرآن وعن نبينا صلى الله عليه وسلم في سنته - 00:14:10
خير البيان واصح فان العلم به وبشره وفته يكشف لك هذا الكذب هذا الدجل العظيم الذي يبتلي به هذا الخبيث اهل الزمان الذي يدركه حتى انه من شره وخطره العظيم انذره الانبياء كلهم اقواما. انذرهم نوح قومه وانذره موسى قومه. عليه - 00:14:40
والصلاة والسلام. وهذا العلم عندما يأتي بان تعرف الدجال وشره فتنته. كما اعلمك بذلك نبي سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. وهذا العلم عندما يكون بتكرار حديثه وتفقه ودراسته بامرين عظيمين بالشبهات - 00:15:10
كشف الشبهات هو بالعلم. وبالشهوات بمطاعمهم. في مآكلهم في عيشهم في ما يلتفتون اليه من امور دنياهم. ومن اثر الكاشف للدجال ان الدجال يأتي الاعرابي وهو في ذوده. يأتيه الدجال - 00:15:40
فيدعوه الى ان يؤمن به يقول انا ربك. فيقول له الاعرابي انت لست براقي. بلسان الحال انت بربي. فيحلم الدجال عليه حلما يستدرجه به. فيقول ارأيت ان احييت لك انت وامك افتؤمن بي؟ ويحلم الدجال عليه حلما بعد حلم - 00:16:10
حتى يغادره. ومع الدجال شياطين. فيأمرهم فيتمثل في سورة ابي ذلك الاعراب وفي سورة امه فيأتيان اليه ابوه يمشي على عصاه وامه تلفعت بمرطها فيأتيان اليه يا فلان ويفز وحبا لهما وشوقا اليهما. الم تموتا؟ قال بلى متنا واحيانا ربك الذي كفرت به - 00:16:40
والذي رددته ويذهب ما بقي معه من علم. ويذهب يبحث عن الدجال ليتبعه يظن انه بماذا لعب عليه الدجال؟ بجهله وانه ليدخل الثلاثمائة من زباليته واتباعه العالم لا يصرفونه عن دينه لما استمسك بعلمه الذي يكشف له امر الدجال - 00:17:20
ومن هذا الباب ما جاء في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال ما احب تميما لثلاث سمعتهن من النبي صلى الله عليه وسلم. قال هم اشد امتي على الدجال. ولما - 00:17:50
قال هذه صدقات قومي. ولما كان عند عائشة منهم جارية قال اعتبريها فانها مؤمنة اعتقيها فانها من وادي اسماعيل. الشاهد انهم اشد امته على الدجال. لفسوغ العلم فيهم واشتغالهم به حتى لم يلتمس عليهم هذا الكذاب الاعور المسخ الذي يدعي انه رب العالمين - 00:18:10
سبب سابع ها ولا خامس من يردها على الستة اللي قبلها؟ شوف انتم مجودين ولا تسرحونها في مسارح الخيال؟ ها من يرده يا اخوان وخشعت الاصوات دفن الرحمن فلا تسمع الا همسا - 00:18:40
ها تمسك تردها كلها ولا بالتقسيط؟ لا بالتقسيط. لا ما يضيع الا جملة. يدا بيد اللهم اهدنا واهدهم السبب السابع العاصي وباذن الله من فتنة المسيح الدجال. ما ارشدنا اليه ما ارشدنا اليه نبينا عليه الصلاة والسلام. حيث قال - 00:19:10
ومن سمع ومن سمع منكم به خرج. في رواية ظهر فلينأ عنه. يبتعد عن ولا تحدثه نفسه ان يذهب يلقاه. فان الرجل يذهب يريد ان ينظر ما معه الا يدري الا وقد اتبع. زمامة زمان اللقافة والتطفل. ما يسمع الناس بامر - 00:19:40
في ناحية من النواحي الا ذهبوا اليه زرافات وقدان يتفرجون يتمشون يشوفون وليس فيها اي خارق من الخوارق. فاذا ظهر على هؤلاء الدجال وفتنهم بخوارقه التي يقمر فيها على عيون الناس. معه جبال من خبز تمشي. يأمر السماء فتنبأ فتمطر - 00:20:10
معه جنة ونار ينخدع به الناس الخداعا عظيما وهم انخدعوا فيما دون الدجال انظروهم في انواع اللعب واللهو. وفي مشاهير السوشال ميديا مثلا ان لقوهم في اسواق او مطارات او اماكن عامة. تجمهروا عليهم كأنهم رأوا صحابيا من الصحابة. عشان ايش يصورون معهم - 00:20:40
عسى ان يقول والله اني شفت فلان. اي خالق للعادة عند هؤلاء؟ عند هؤلاء المشاهير او اللاعبين او المغنيين او لا خارق عابد عندهم. وقد انساقوا ورائهم هذا الانسياق. فاذا ظهر الدجال لما معه من - 00:21:10

التي يؤيد بها فإن ضحاياه اكثر واعظم. وهذه الفتن يرقق بعضها بعضا ولهذا قال صلى الله عليه وسلم ومن سمع به خرج فلينأ عنه يبتعد يهرب فانه رجل وهي لا مفهوم لها تشمل الانثى. يذهب يريد ان ينظر ما معه بتفرج. يبي يشوف لقافة في لقاء - 00:21:30
فلا يدري الا وقد اتبعه. ضاع ما معه من علم ومن ايمان بشبهاته وشهواته وزغرقه كما قال جل وعلا في اتباعه وفي جنسهم شياطين الانس والجن. يوحي بعضهم الى بعض - 00:22:00
زخرف القول غرورا. ولو شعر ربك ما فعلوه فذرهم وما يفخرون. السبب الثامن من اسباب العصمة منه ان يقوم الولي على من تحت يده قيام والحسيب قيام المتابع فدورك ايها الاب وايها الولي ليس - 00:22:20
دورك في تسمين اولادك واطعامهم واركابهم وتلبيسهم وتسكينهم انما اعظم من ذلك ان نارا وقودها الناس والحجارة. قال صلى الله عليه وسلم وليعودن الرجل الى حميمة عايز اقف يا سيد. والى امه والى عمته. فيوفقهم بالسلاسل - 00:22:50
تربطهم بالسلاسل مخافة ان يخرجوا ويتبعوا الدجال. دل على ان كثيرا من اتباعه ممن لضعف العقل وغلبة العاطفة واستحكام الشبهة والشهوة. ولا غرو انظروهن في انواع الملابس في الاواني والاثاث. في ادوات الزينة بانواعها - 00:23:20
عشان تغير اللوك حقها. تغير شكلها من هو له. لمن تغير شكلها؟ لزوجها اخر من يهتم به هو تغير شكلها للنسوان في العزائم والحفلات حتى يا ابو فلانة ما اجملها - 00:23:50
وكنا من فلوسك ايها الزوج. انت اللي تدفع البواسير. كيف لو ظهر الدجال بانواع الموضات بانواعها ما فيها اي خارق للنعال. الدجال وعنده الخوارق. ليعودن الرجل الى حميمة والى امه والى بنته والى عمته يوفقهم بالسلاسل. مخافة ان يخرجوا فيتبعوا الدجال. فتنة عظيمة - 00:24:10
والخطر جسيم. والمعصم فيه بالاستمساك بدين الله. بكتابه وسنة نبيه. صلى الله عليه وسلم علما وعملا قولا وحالا فهو مجرد دعوة كما هي في كثير من اهل هذا الزمان للاسف الشديد. السبب التاسع من اسباب العصمة من هذا الخبيث - 00:24:40
انك اذا بليت به وبزبانيته وجنوده واعوانه وسيته الارض كلها الا مكة فهي حرم الله حرام عليه. كما حرمها الله على جنسه. انما المشركون نجس. فلا يقرب المسجد الحرام بعد عامهم هذا. والمدينة وهي حرام عليه ايضا. لانها بلد رسول الله. صلى الله - 00:25:10
تدرون من البخيل يا اخواني؟ البخيل اللي عندكم ما يمد لضيفانه ام بالشحم ما يقوم بالواجب بزعمهم. البخيل الذي يذكر عند رسول الله فلا يستغفر. لم الكرم في الرئة ويبخل على نفسه بالاجر والحسنات. يليق بك ايها المؤمن - 00:25:40
ايها المحب ان كنت صادقا في حب رسول الله صلى الله عليه وسلم لان في صلاتك وسلامك عليه عظائم الاجور تنالها من ربك الكريم الغفور. قال صلى الله عليه وسلم واسمعوا الى هذا - 00:26:10
العاصم باذن الله من فتنة الدجال. قال ومن سمع قال من حلم العشر الايات الاولى في سورة الكهف عصم من فتنة المسيح الدجال. اخرجه مسلم في الصحيح الدرداء. في رواية اخرى - 00:26:30
فاذا خرج فاقرأوا عليه فواتح وخواتيم سورة الكهف. اذا هي عاصمة بدلالة نبينا في من هذا الخبيث وفتنته. لما في هذه السورة من تركيز امر التوحيد وعدم الاغتراب بالفتن وشأن هؤلاء الفتية الذين ثبتوا على دينهم مع كثرة المغريات - 00:26:50
وكثرة المرهبات والتهديدات. ما تنازلوا عن دينهم. وهم فتية اكبرهم ابو سطعش سنة سبب عاشق ونختم به من اسباب العصمة من هذا الخبيث. انه اذا ادركك زمانك وبليت بزمانيته وجنده وشره. قال صلى الله عليه وسلم ناصحا لامته - 00:27:20
والله عز وجل وصف رسوله بذلك في اخر الفرائض. لقد جاءكم رسول من انفسكم. عزيز عليهما حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. اللهم صل وسلم على قال عليه الصلاة والسلام فمن ادركه منكم. انتبهوا فمن ادركه منكم فان معه جنة ونار - 00:27:50
فليأتي ناره وليغمض عينيه وليطأر رأسه فانه ماء بارد. هي في العيون ماذا نار تلظى تتقد وهذا دلالة على انه ساحر ويستجلب معه انه السحرة في تدمير على العيون وتخييل لها. يغمض عينيه حتى ما ترهبه النار. يطقطق - 00:28:20
رأسه فانه ماء بارد. طيب جنته وش هي؟ نار تغطى. من دخل جنته او اصابها دخلها النار نار الله جل وعلا الحامية. فهذه يرعاكم الله

اسباب وموانع من استبصرها وعمل بها وامن بها نجا به - 00:28:50
لله من فتنة هذا الخبيث. ولما حدث النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة الدجال بقى المنبر ذات يوم فحمد الله واثنى عليه ثم ذكر الدجال. فخفض فيه ورفع. وزاد فيه - 00:29:20
فلما راح اليه الصحابة رضي الله عنهم. رأى وجوههم متغيرة. متأثرة بما سمعوا من خبر هذا الخبيث لماذا؟ لخوفهم على دينهم رضي الله عنه. ونحن نخاف على دنيانا وهذا من اسباب الفلس. واسباب الخسارة. فالانتباه - 00:29:40
انتباه والحذر الحذر يا اهل الايمان. راح اليه الصحابة وجوههم متغيرة. وقال صلى الله عليه وسلم ما لي ارى وجوهكم متغيرة؟ قالوا يا رسول الله ذكرت الدجال فيه ورفعت. حتى - 00:30:10
وراءنا في طائفة النخل. اي وراءنا في مزارع - 00:30:30